

منتصف الشهر..
مفادرة حجاً إلى البيت الحرام
بغداد / محمد طه محمود
علمت (المدى) إن مسؤول حجج العراق المسلمين للتوجه إلى الديار المقدسة ستبدأ بالمفادرة بدءاً من يوم الخامس عشر من الشهر الحالي الموافق للعشرين من شهر ذي القعدة.. وأنه على الرغم من قرب موعد التوجه إلى بيت الله الحرام إلا أن التعليمات الخاصة بتحويل العملة لم تصل إلى الصارف حتى الآن.



رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (31) السنة الأولى الثلاثاء 6 كانون الثاني 2003

14 ذي القعدة 1424

E.Mail - almada112@yahoo.com

250
ديناراً

16
صفحة

يومية سياسية عامة

5	الجدار العائل لثباتك لعقول الإنسان
4	الاتفاق على اول دستور افغاني
3	الشرع الكردي مقرم النظام العام على مستوى العالم
2	في الاردن تعرضنا لمحاولات اغراء
1	تأخر البطولة الملتقة لايزعجني

6 كانون .. !

فخري كريم

قصر تأسيس الجيش العراقي بالاستقلال الوطني، والموح ال بناء دولة تستجيب بمكوناتها وهيكلتها ومؤسساتها لمتطلبات عصر تميز بالانفتاح والتحرر والتقدم الاجتماعي والاقتصادي وسيادة القانون والحريات، دولة يصبح فيها الجيش والقوات المسلحة، حارسا للوطن، وحاميا للمواطن.

وطوال السنوات التي اصعبت تأسيسه، في العهد الملكي، ظل الجيش عملاً للعرقين، وسنداً لهم، للدفاع عن حياض وطنهم، وتخليصه من النفوذ الاستعماري، والاحلاف العسكرية والسياسية التي كبلته، وسلبته عن محيطه العربي، وحاولت تطويق هذا الجيش كأداة لمواجهة الشعب وحرركه الوطنية، ولصدام معه، وفتح النار عليه في الانتفاضات والثورات التي استهدفت مضاميق الوثيق والعاهدات الاستعبادية، ولحكومات التي كانت وراء ابرامها، ووضع العراق على طريق التحرر والاستقلال والديمقراطية..

لكن نورى السعيد والحكومات الملكية المتعاقبة، اخفقت في حرف الجيش عن مهامه واهدافه الوطنية، وظل من حيث الجوهر قوة وطنية، بل رفداً فعالاً استطاع صبيحة 14 تموز ان يحقق للشعب العراقي ما ناضل وحضي من اجله، فالسقط للكلية، واخرج البلاد من حلف بغداد الاستعبادي، واعاد العراق الى محيطه العربي مدافعاً عن قضايا التحرر والتقدم.

ومنذ اجهاض ثورة تموز، ونجاح اعدائها بمختلف مشاربهم السياسية.. ممن تضرروا وبالثورة واجرأها ومنجزتها الوطنية، وعلى خلفية الاخطاء والممارسات والصرعات السياسية التي نهبت جبهة الاتحاد الوطني، ووضعت قلوبها واحزنها في موجهات دموية، بدأت عمليات قراغ الجيش والقوات المسلحة من مضامينها التي رفقت مسيرتها، ودفعتها بعيداً عن اهدافها ومهامها الوطنية.

وكان انقلاب 8 شباط الديموي نقطة تعطف نوعية في هذا التطور السلبى والانحرف، وشكل انقلاب 1968 الذي اعد رموز وقيادة 8 شباط الى الحكم، النقطة الحاسمة في اسلأخه من الحركة الوطنية، وتحوله الى اداة طيبة لخدمة الدكتاتورية ولطماع صدام حسين التوسعية.

ونتهت احلام الطاغية، لكن احلام العرقين التي كانت كوييس مرعبة طوال سنوات حكمه، انتهت هي الاخرى، الى مواجهة بعدد سقوطه الخزي، مع استحقاقات يكفي لها تجري في ظل خراب، خلفه نهيار الدولة وهزيمة الجيش وتبسيد الثروة والاحتلال الجاهل..!

لقد خلطت الدكتاتورية لشل هذه النهاية لبراجيدية.. اقلبس صدام حسين هو الضال بكل ثقة: لن ترك العراق، الارضا بلا بشر، وبلا يخنقه دخان الحر لقي!

ولم يضع القوات المسلحة امام خيار لهزيمة الحتمية، فحلقت نفسها قبل صدور قرار حلها من الحتل!

لكن ذلك كله، يظل ينظر العرقين، جزءاً من محنتهم، فالجيش العراقي، كان جيشهم، يضم صفوة من ابناءهم الذين بقي كثرتهم من الجنود وضباط الصف والضبباط مغلوبين على امرهم، معرضين الى مخاطر الاعداد والنوت، في حروب صدام حسين او في حملات تصفياته الدموية.

ولئن جاء قرار حل الجيش تحصيل حاصل، من النتائج السلبية للحرب التي قرر صدام حسين خوضها دون تفويض، فان صيغة القرار، وحيلاتها تنفيذية وتبشاته على افراده وبعولهم كانت من بين الاخطاء الجسيمة التي ارتكبتها الادارة المدنية للاحتلال وكان من نتائجها العرضية، الاوضاع المرعبة التي تنحط على الكثير من التعقيدات والمخاطر على البلاد ومستقبلها.

ان 6 كانون، بالنسبة للعرقين، يظل تاريخاً ورمزاً لتلك الاندفاع الجذبية الاولى التي رست الامس التينة لوحدية الشعب والجيش والتي تصبغت بسفهاها وبمشاركة كل التيارات والقوى الوطنية ثورة 14 تموز الجديدة بعيداً زعيمها الوطني الشهيد عبد الكريم قاسم..

وبساكن الابناء الغيارى من الجيش والقوات المسلحة... جنوداً وضباط صف وضباط من لم يكن خيارهم ولا اوتهم، خدمة صدام حسين وسلطته الاستبدادية، ان يضعوا اليوم ايديهم بياها لبقاء شعبهم، لتصفية جذور الاستبداد وكل مخلفات الدكتاتورية ويؤكدوا بوضوح سياسي لحيازهم الى جانب القوى الوطنية التي تناضل دون هوان، بالوسائل والاساليب السياسية الفعالة من اجل نهاء الاحتلال واستعادة الاستقلال والسيادة الوطنية كاملة غير منقوصة، ووضع العراق شامخاً على طريق العاقبة والديمقراطية والتقدم الاجتماعي والاقتصادي والسياسي.

وبذلك وحده يحفظون ذكرى عزيزة، يدعى فيها ل6 كانون ذلك الاثر والائق الذي ارتبط به تأسيس الجيش العراقي!

الاسد يزور تركيا

بعد ابرام اتفاق امني بين البلدين

بغداد / (ا.ف.ب) بعد تلي ثلاثين زيارة متبادلة بين المسؤولين في الدولتين في السنوات الثلاث الاخيرة. وقال دبلوماسي تركي ان الرئيس الاسد نظيره التركي احمد نجتد سيزر لن يفلا عن "التعبير عن ترحيبهما" بالوضع الحالي للعلاقات الثنائية التي طالتا كانت متوترة وتؤبها الريبة. والشهر الماضي، ابرم اتفاق امني سوري تركي يهدف الى مكافحة الجريمة والارهاب" في اعصاب تسليم دمشق (22) شبوحاً تاحقهم تركيا لتورطهم في عمليات تجارية في اسطنبول في تشرين الثاني.

مقتل 35 عراقياً بجاذث سير في إيران

ميسان / محمد الجمراي

علمت (المدى) ان (35) عراقياً من محافظة ميسان توفوا اثر حادث سير داخل الأراضي الايرانية عند زيارتهم لرفقصد الإمام الرضا (ع). وقال أحد الناجين من لعادث ان حافلة ركاب تقل اكثر من (45) ركاباً عراقياً، انخرقت من طريق ملتو اثناء مرورها في محافظة



كاميرات للمراقبة في الخط السريع وأحد أفراد الشرطة يجتاز حاجزاً

كويرومي: اليابان ستقدم أي مساعدة من أجل عراق ديمقراطي

كويرومي على نتائج مبهمة سادراته الاصلاحية. وقال ان اليابان شهدت احيرا مؤشرات على الانتعاش. وأوضح "رغم ان الوضع الاقتصادي لا يزال مريباً فاضد استطعنا احيرا ان نرى مؤشرات مشرقة (...). ان كويرومي منذ كانون الاول لثمهبسد بالطريق لارسال شحنة من البضائع والساعدات التنسانية الى جنوب العراق. وسرسل اليابان كذلك حوال الف جندي الى المنطقة. وعلى الصعيد الداخلي شدد كويرومي على نتائج مبهمة سادراته الاصلاحية. وقال ان اليابان شهدت احيرا مؤشرات على الانتعاش. وأوضح "رغم ان الوضع الاقتصادي لا يزال مريباً فاضد استطعنا احيرا ان نرى مؤشرات مشرقة (...). ان كويرومي منذ كانون الاول لثمهبسد بالطريق لارسال شحنة من البضائع والساعدات التنسانية الى جنوب العراق. وسرسل اليابان كذلك حوال الف جندي الى المنطقة. وعلى الصعيد الداخلي شدد

لنقوات الأمريكية دهمت مقرات جميع الأحزاب في كركوك

الشرطة ومسؤولان كرديان ينفون اعتقال أي من عناصر الأحزاب

كركوك - (ا.ف.ب) أكد مسؤول كبير في الشرطة العراقية لوكالة فرانس برس ان الاثنين ان عمليات الدهم التي قامت بها القوات الاميركية في المدينة لم تقتصر على مكاتب الحزب الديمقراطي الكردي في الاتحاد الوطني الكردي بل شملت جميع الاحزاب العربية والكرمانية والكردانية الاثورية. وقال اللواء تورهان يوسف وهو من كبار مسؤولي الشرطة في مدينة كركوك ان "القوات الاميركية نفذت اوسع حملة تستهدف مصادر الاسلحة في جميع مقرات مكاتب الاحزاب الموجودة في مدينة كركوك ولفترة تستغرق 72 ساعة". ونفى المسؤول في الشرطة العراقية ان تكون القوات الاميركية قد اعتقلت اياً من عناصر هذه الاحزاب كما ذكرت القوات الاميركية. وكان الجيش الاميركي قد اعلن الاحد اعتقال مسؤول في الحزب الديمقراطي الكردي في كركوك خلال عمليات دهم استهدفت مكاتب الحزب وللالاتحاد الوطني الكردي في كركوك. وقال السرجنت روبرت كار جي من الفرقة الرابعة للمشاة التي تتخذ من كركوك مقراً لها انه تم اعتقال مسؤول كبير في الحزب الديمقراطي في كركوك من جبهة نفى جلال جوهري المسؤول الاول في الاتحاد الوطني الكردي في كركوك ان يكون لفرع الرئيسي للحزب تعرض لعملية تفتيش ودهم. وقال ان "القوات الاميركية لجأت الى تفتيش ومداهمة المكاتب الفرعية لصادرة الاسلحة بدون ان تعتقل اياً من عناصرها". ومن جهته، أكد نجاة حسن كريم مسؤول الحزب الديمقراطي الكردي في كركوك ان "القوات الاميركية قامت بالفعل بدهم لفرع

القوات البريطانية قد تبقى في العراق حتى (2007)

لندن - رويترز أعلن جاك سترز وزير الخارجية البريطاني يوم الاثنين ان القوات البريطانية في العراق ستبقى هناك سنوات على الأرجح وحتى عام (2006) أو (2007). وقال سترز لهيئة الإذاعة البريطانية بعد يوم من قيام توني بليزر رئيس الوزراء البريطاني بزيارة مفاجئة للجنود البريطانيين في مدينة البصرة لها "حقيقية" ان عدداً ملموساً من الجنود سيبقون في العراق لفترة طويلة القادمة. وأضاف "لا نستطيع ان أحدد جدولاً زمنياً... لكن المؤكد اننا نتحدث عن أشهر. ونحن سنل عما إذا كان الأمر يستغرق سنوات ردياً لإيجاد بديل". ثم لفت الى ان "ستطيع ان أقول ما إذا كان عام (2006) أو (2007)". وكان رئيس الوزراء البريطاني قد قام يوم الأحد الماضي بزيارة للعراق وأبلغ جنود القوة البريطانية بانيهم بملون "رؤا الجديدة في القرن الحادي والعشرين" الذين يجارون مخاطر الإرباب والسياسة الدمار الشاسم والأنظمة الاستبدادية. وشركت بريطانيا بقوة قوامها (45) ألف جندي في العراق وهو أكبر تشريح للقوات البريطانية خارج البلاد منذ الحرب الكورية قبل (50) عاماً. لكن لندن دأبت على تقليص القوات من حين لآخر ويقتصر عدد الجنود البريطانيين الموجودين حالياً في العراق بنحو عشرين ألفاً جندي.

4 مليارات دولار لدعم التمويينية

بغداد / محسن ثامر الموسوي
اطلقت وزارة المالية أرصدة وزارة التجارة للجمدة والبالغة 46 مليار دينار عراقي للاستفادة منها في تنفيذ مشاريعها للعام الحالي. وقال مصدر مسؤول في وزارة المالية ان القرار سيسمح لدوائر التجارة والعودة الى حساباتها التركة في الصارف والتي أوقف التعامل بها لجان سقوط النظام السابق موضحاً ان نسباً من هذه المبالغ ستوزع كإرباح على منتسبي وزارة التجارة عن عام 2003. على صعيد آخر أعلن في وزارة التجارة عن تخصيص 4 مليارات دولار لدعم البطاقة التمويينية. وقال مصدر في الوزارة ان قرار تعويض البطاقة التمويينية بمبالغ نقدية محسوبة لكل فرد لا يمكن اتخاذه إلا في ظل حكومة دستورية منتخبة موضحاً ان الوزارة خسرت قرابة (50) مليون دولار جراء العمليات العسكرية وما رافقها من نهب وسلب لخازنها ولوجودتها. وعلمت (المدى) ان عضواً جديداً تم ابرامها مع امريكا وبريطانيا لتوريد انواع مختلفة من اللواد الداخلة ضمن البطاقة التمويينية للعام الحالي من اجل تحسين نوعيتها، وسيتم اجراء فحوصات لختبرية عليها قبل ان توزع على المواطنين.

بعد كارثة بام إيران تفكر بنقل طهران المهددة بزلزال

اعلن رئيس المجلس الاعلى لمجلس الامن القومي في إيران مسن روحاني ان الجمهورية الاسلامية ستدرس "جدياً" إمكانية نقل عاصمتها طهران للهدنة بزلزال يمكن ان يؤدي الى آثار مدمرة لكثير بكثير من تلك التي سجلت في بام. وقال رئيس اعلی هیئة مكلفة بالمسائل الامنية في إيران ان المجلس "سيدرس الاسبوع المقبل مسألة نقل العاصمة". وكان خبيره الكندي ان العاصمة الايرانية التي يبلغ عدد سكانها 12 مليون نسمة مع ضواحيها الضخمة وتقع في منطقة معرضة كثير للزلازل، يمكن ان تشهد كارثة في حالة تعرضها لزلزال قوي خلال السنوات القليلة المقبلة. ووضحوا ان زلزالاً كهذا يمكن ان يؤدي الى مقتل حتى مليون شخص. وقال روحاني ان المجلس الاعلى للامن القومي "سيدرس جدياً الاجراءات التي يجب اتخاها على الامد القصير والطويل". وسناقش المجلس القضية السبت. واعترف روحاني بانها ليست المرة الاولى التي يطرح فيها نقل العاصمة. وكان المجلس الاعلى قد فكر في خطة من هذا النوع في 1991 بعد ان ضرب زلزال المناطق الشمالية الغربية لايران في

